

الجامعة العربية تنفي اتهامات متمردى دارفور:

الاتحاد الافريقي يؤكد تعاون الخرطوم الكامل لمعالجة المشكلة الانسانية

■ **دارفور / عواصم/ وكالات**

أكد عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية أن وجود مراقبين مع قوة لحمايتهم في إقليم / دارفور / السوداني أمر ضروري لتثبيت الأمن هناك .. مشيراً إلى أنه يفضل أن تكون القوة افريقية.

وقال موسى في مقابلة خاصة مع رايدو / لندن / اذاعيا أمس أن الجامعة العربية والاتحاد الافريقي احتراماً لقرارات الأمم المتحدة .. مشيراً إلى أن الجامعة والاتحاد قررا التدخل لتهدئة الاوضاع ودعم الاتفاقات التي جرت بين الحكومة السودانية والأمم المتحدة لصالح النازحين واللاجئين.

وأضاف أن الجامعة العربية رفضت أن يكون هناك اتهام بجريمة ابادة الجنس أو التطهير العرقي وجاء تقرير الأمم المتحدة وأكد نفس الكلام .. موضحا حدوث خروقات لحقوق الانسان وهو ما يتم معالجته بمشاركة الحكومة السودانية.

ونفى الأمين العام الاتهام الذي وجهته بعض قوى المتمردين في اقليم دارفور من أن الجامعة العربية تحايي حكومة الخرطوم .. قائلًا أن هذا الاتهام لا أساس له .. واصفا اياه بأنه مبني على معلومات أما مكتوبة أو جاءت من منطلق نوايا غير سليمة.

وتؤكد الوقائع على الأرض أن الحكومة السودانية تعمل بجديه تامة للسيطرة على الوضع واعادة الهدوء إلى الولاية المضطربة وانهاء العنف المسلح وانها تتعاون وتنسق بشكل كامل مع المراقبين العسكريين الافارقة والمنظمات الانسانية. حيث أكد قائد فريق الرقابة العسكرية التابع للاتحاد الافريقي للاشراف على وقف اطلاق النار أن هناك تعاونًا كاملاً من الحكومة المركزية وحكومات ولايات دارفور لتسهيل أعمال الفريق.

وقال قائد الفرقة في تصريحات لوكالة الانباء السودانية أن جميع الطلبات التي تقدموا بها للسلطات للقيام بمهمتهم وجدت الاستجابة الكاملة ولم يرفض لهم طلب منذ بدء مهمتهم بولايات دارفور.

وتوقع قائد فريق الرقابة العسكرية عودة الاحوال الانسية بولايات دارفور إلى حالتها الطبيعية خلال شهر من الآن إذا ما سارت الامور حسب ما هو مخطط لها .

وأوضح أنه يجري حالياً تعزيز فريق المراقبة وتزويده بالمعدات التي سوف تستخدم ايجابا على ادائه واتساع نطاق انتشاره للقيام بالمهمة على الوجه الأفضل.

ومن جانبها قالت الأمم المتحدة أن حركتي التمرد في منطقة دارفور بغرب السودان وافقتا على السماح بتطعيم ما يصل إلى ٥٠٠ ألف طفل محصورين خلف خطوط التمردين.

واضافت المنظمة الدولية في بيان لها أمس أن مسؤولي الأمم المتحدة في العاصمة السودانية توصلوا لاتفاق مع جماعتي جيش تحرير السودان وحركة العدل والمساواة للسماح بالمضي قدما في برنامج لتطعيم الاطفال ضد شلل الاطفال والحصبة.

وتم بالفعل تطعيم ملايين الاطفال في دارفور حيث تشن مليشيا الجنويد العربية حملة لطر القرويين من ذوي الاصول الافريقية من ارضهم لكن وكالات الأمم المتحدة غير قادرة على الوصول إلى مئات الالوف من الاطفال الاخرين المحرومين من الخدمات الطبية.

وقال صندوق الأمم المتحدة لرعاية الاطفال (اليونسف) الشهر الماضي أنه يحتاج إلى أن تضمن الحكومة السودانية وجميع الجماعات المسلحة أمن فرق التطعيم حتى يمكنها الوصول إلى باقي الاطفال.

وقالت الأمم المتحدة أن حملة التطعيم الجديدة سيقودها اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية وستبدأ في حوالي الحادي والعشرين من اغسطس في ولاية شمال دارفور.

وقالت كبير حجاج المتحدة باسم اليونيسيف أن حملات التطعيم عادة ما تستمر ما بين ثلاثة إلى خمسة أيام.

واضافت أن الحاجة إلى التطعيمات ماسة بعد اكتشاف حالة للاصابة بشلل الاطفال وهو مرض شديد العدوى وسريع الانتشار في مايو. وكانت هذه أول حالة لشلل الاطفال في السودان في أربع سنوات وجاءت من نيجيريا الموطن الوحيد حالياً لشلل الاطفال في أفريقيا.

وقالت المتحدة " موسم الأمطار بدأ (في السودان) وشلل الاطفال ينتقل بسرعة كبيرة في هذه الظروف ويمكن أن يصاب به مئات أن لم يكن الالف الاطفال في فترة زمنية قصيرة "

واضافت أن الاطفال مثل اولئك الذين يعيشون في المخيمات القاحلة في السودان عرضة بشكل خاص للاصابة لانهم ضعفاء بالفعل ويعانون من سوء التغذية.

وقالت المتحدة أن الحصبة تقتل حوالي ٧٠٠ ألف طفل سنويا معظمهم في افريقيا وآسيا.



عنان يدعو لوقف القتال وإيران تنفي تدخلها بشؤون العراق

فصل جديد من المعارك الشرسة تدور بين أنصار الصدر وقوات الاحتلال



فيما تحدث محافظ مدينة النجف عن سقوط اربعمائة قتيل. لكن جيش المهدي نفى هذه الأرقام مؤكداً سقوط ١٥ قتيلًا و٣٥ جريحًا في صفوفه حتى مساء الأحد.

ويهود غياب حصيلة من المستشفيات أو الجهات الرسمية العراقية إلى استحالة وصول فرق الإنقاذ إلى ساحة القتال بسبب

موريتانيا: لجنة تحقيق تستجوب نحو عشرين متهمًا بالاعداد لإحالة انقلاب ٢٠٠٣م

■ نواكشوط/ اف ب/

أقادت مصادر عسكرية موريتانية أمس أن لجنة تحقيق عسكرية تستجوب في موريتانيا أكثر من عشرين شخصًا أوقفوا الاثنين يشتبه بانهم خططوا لمحاولة انقلاب بحسب بعض المصادر.

وقالت المصادر التي طلعت عدم كشف هويتها أن هذه المجموعة التي تضم ضباطا في الجيش على صلة بمفئذي محاولة الانقلاب العسكري في ٨ يونيو ٢٠٠٢م.. وأفادت مصادر عسكرية ومدنية رفضت الكشف عن هويتها لوكالة الصحافة الفرنسية أن المجموعة التي أوقفت في نواكشوط متورطة في خطة واسعة النطاق لزراعة الاستقرار في البلاد.. وتشمل الخطة تنفيذ مجزرة في جميع أماكن العاصمة بغية إثارة فوضى عارمة للاستيلاء بعدها على الحكم.

ولم ترد أسماء مدنيين بين الموقوفين... وما زالت سلطات نواكشوط ترفض التعليق على حملة الاعتقالات... ودان محمد ولد مولود زعيم اتحاد القوى الشعبية معارضة أمس الثلاثاء، في حديث مع الوكالة صمت الأوساط الرسمية معتبرا أن هذه الأحداث تثبت ضرورة إيجاد حل سياسي للزمة والتوصل إلى إجماع لإعادة للحممة الوطنية.

وقال أحمد ولد سيدي بابا رئيس التجمع الديمقراطي الموحدى غالبية رئاسية أنه ليس هناك أزمة اننا بلد يخطو خطواته الأولى على طريق الديمقراطية وعلى أي حال إذا كان هناك أزمة لن نجد لها حلا بالسلاح.

يشار إلى أن محاولة الانقلاب التي قام بها عناصر من الجيش الموريتاني في الثامن من يونيو ٢٠٠٣م فشلت بعد معارك استمرت ٣٦ ساعة تمكنت خلالها القوات الموالية للنظام من السيطرة على الوضع.

وقد أدت المعارك إلى سقوط ١٥ قتيلًا و٦٨ جريحًا بحسب حصيلة رسمية.. ولا يزال حوالي ١٢٠ عسكريًا متورطًا في تلك المحاولة الانقلابية ينتظرون محاكمتهم.

عنان يدعو لوقف القتال وإيران تنفي تدخلها بشؤون العراق

فصل جديد من المعارك الشرسة تدور بين أنصار الصدر وقوات الاحتلال

■ **عواصم/ الثورة/ وكالات** لليوم السادس على التوالي دارت معارك عنيفة في النجف جنوب العراق بين مليشيات الزعيم الشيعي مقتدى الصدر وقوات الأمن العراقية تساندها دبابات أمريكية وطائرات مقاتلة حلقت فوق المدينة الشيعية المقدسة على علو منخفض وطالبت قوات الاحتلال المسلحين مغابرتها ويخشى السكان من أن تقوم تلك القوات بعملية واسعة لاجتياح النجف المحاصر.

وتفجر القتال من جديد في النجف أمس وترددت اصوات انفجارات واعيرة نارية قادمة من وسط المدينة حيث جابت القوات الأمريكية بعض الأحياء للمرة الأولى وهي تطلب عبر مكبرات الصوت من الأهالي بإخلاء مناطق العمليات دون أي تأخير فيما ارتفعت اعمدة الدخان قرب القابر القديمة التي يحتمي فيها مقاتلو جيش المهدي الذين يقاتلون القوات الأمريكية منذ يوم الخميس الماضي.

ونكر صحافي من وكالة فرانس برس أن نوي قنابل الدبابات وقذائف الهاون سمع من مقبرة النجف حيث يتحصن أنصار الصدر.

وقد حلقت الطائرات الحربية في سماء مدينة النجف على ارتفاع

المعارك العنيفة الدائرة.

ودعا كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة المشاركين في المعارك الاخيرة في العراق لاسيما في النجف إلى بذل الجهد من أجل وقف إطلاق النار وإيجاد حل سلمي.

وقال فريد ايكهارد المتحدث باسم الأمين العام أن عنان قلق جدا إزاء العدد الكبير من الضحايا الذي أوقعته المعارك لاسيما بين المدنيين.

وأوضح أن عنان يرى عدم وجوب استخدام القوة إلا كحل أخير في مثل هذا الوضع.. داعيا إلى بذل جهود حتى في هذه الساعة المتأخرة من أجل التوصل إلى وقف لإطلاق النار وحل سلمي.

ونقل ايكهارد عن الأمين العام قوله أن المؤتمر الوطني العراقي المقرر في منتصف الشهر الجاري يمكن أن يشكل خطوة مهمة باتجاه عملية سياسية انتقالية سلمية ومنفتحة على الجميع عبر المصالحة الوطنية والحوار.

وأضاف أن الأمم المتحدة مستعدة للعب دور المساعد في حل الأزمة الحالية إذا كان من شأن ذلك أن يسهل الأمور.

ونفى شمخاني أي تدخل في شؤون العراق الداخلية مؤكدا أن بلاده ترغب في قيام عراق موحد ومستقل مع نظام شعبي منتخب يعيش بسلام مع جيرانه.

ودعا الشعلان إلى عدم تكرار تجارب الرئيس العراقي السابق صدام حسين لأنها لا تخدم مصالح دول المنطقة.

وحذر الشعلان على قناة العربية من أن الجيش العراقي قد يتدخل للقضاء على مليشيات الصدر الذي اتهمه بتلقي أسلحة من إيران.

